

سبحي محذوف تقديره ان نعت الذكرى وان لم تنفع قاله  
الغزالي والحاسي والبرجاني والزهر اوى الحسين وعبارة  
الرازي واعلم انه صلى الله عليه وسلم كان معوثا الى  
الكل فيجب عليه ان يذكرهم سواء نعتهم الذكرى او لم  
تنفعهم والجواب انه تعالى ذكر اشرف الخالقين وبنه على  
الحالة الاخيرة كقوله سبحانه يقيم الحرة والتقدير  
فذكر ان نعت الذكرى او لم تنفع واجيب عن ايضا  
بان الذكر العام واجب في اول الامر واما الذكر  
فلهذا انما يجب عند حصول المقصود فلهاذا  
المعنى فبذ الشرط والذكر المأمور به هل  
هو محصور في عشر مرات او غير محصور والجواب  
ان الضابط فيه العرف اه **قوله** سيد كرم من يخشى  
اعلم ان الناس في امر المعاد على ثلاثة اقسام منهم من  
قطع بصحة المعاد ومنهم من جوز وجوده ولكنه  
غير قاطع فيه باليق والاشكالات ومنهم من اصر على الكراهة  
اي المعاد المعاد وتقطع بان لا يكون فالقسمان الاولان  
تكون للحسنية حاصله لها واما القسم الثالث فلا حسنية  
له ولا خوف فلما قال الله فذكر ان نعت الذكرى بين ان  
الذي تنفعه الذكرى من يخشى ولما كان الانتفاع بالذكرى  
مبنيا على حصول الحسنية اقلب وصفات القلوب  
لا يطاع عليها الا الله ويجب على الرسول تعميم الدعوة بتخصلا

المقصود

المقصود فان المقصود تذكير من ينفع بالذكر  
ولاسبيل اليه الا بتعميم التذكير والسنن في سيد ذكر  
بمعنى سوف وسوف من الله واجب كقوله سنقر بك  
فلاتنسى اهراذك **قوله** هي نار الاخرة قال عليه الصلاة  
والسلام ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار  
جهنم اه بيضاوي وفي الخطيب واختلف في قوله  
الذكرى اي العظمى على وجوه احدها قال الحسن هي نار  
جهنم والصغرى نار الدنيا الثانية ان في الاخرة نيرانا  
ودركات متفاضلة فكان الكافر يشق العصاة فكذا  
يصلى اعظم النيران ثالثها ان النار الكبرى هي النار  
السفلى فهي نصيب الكفار كما قال تعالى ان المنافقين  
في الدرك الاسفل من النار اه **قوله** ثم لا يموت فيها  
ثم هن اللقاوات التي سارة الى ان مخلوده اقطع من  
دخوله النار ومن صليبه اه ثابا وكان الدرد بين  
الحياة والموت اقطع من الصليبه ابو السعود وفي  
الخطيب ثم للترخي بين الرب في الشدة ولما ذكر تعالى  
من يعرض عن النظر في دلائل الله اتعه بالوعر لصدده  
فقال قد افلح الخ اه **قوله** فيستر سج الاشارة الى جواب  
كلف قال ذو الرمع ان الحيوان لا يتخلوا عن الاقتصاف  
باجدهم وظاهر الآية يثبت قسما ثالثا للحيا ولا  
ميتا وايضا حد الحق لا يموت موتا يستريح به ولا